

Distr.
GENERAL

A/50/783
S/1995/983
24 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البنود ٧٠ (ي) و ٧١ (ب) و ٨١ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح الاقليمي
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة: تدابير
بناء الثقة على الصعيد الاقليمي

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه الاعلان المتعلق بتدابير بناء الثقة بين إكوادور وبيرو، الذي وقعه في
٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، نائبا وزيري خارجية إكوادور وبيرو في إطار المؤتمر الاقليمي المعني بتدابير
بناء الثقة والأمن في المنطقة (أمريكا اللاتينية) الذي عقد في سانتياغو دي شيلي في نفس التاريخ.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البنود ٧٠ (ي) و ٧١ (ب) و ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لويس فالنسيا رودريغيز
الممثل الدائم

المؤتمر الاقليمي المعني بتدابير بناء الثقة والأمن
في المنطقة

الإعلان المتعلق بتدابير بناء الثقة بين إكوادور وبيرو،
الصادر في سانتياغو بتاريخ ٨ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

يتشرف نائبا وزيري خارجية إكوادور وبيرو أن يعلنوا سويا في هذا المؤتمر الاقليمي عن بعض المعايير المشتركة التي اعتمدها البلدان لوضع تدابير لبناء الثقة حددت وطبقت بنجاح في سياق عملية تخفيف توتر علاقاتهما الثنائية وتطبيعها.

ففي ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، وقع إعلان إيتاماراتي للسلم بين إكوادور وبيرو، بمشاركة الأرجنتين والبرازيل وشيلي والولايات المتحدة الأمريكية، بصفتها البلدان الضامنة لبروتوكول ريو دي جانيرو لعام ١٩٤٢. وإلى جانب تأكيد وقف أعمال القتال، وسعيا لترسيخ وقف إطلاق النار وتجنب أي مواجهة جديدة، اتفقت إكوادور وبيرو في هذا الاعلان على الفصل بين القوات المتشابكة والدخول فورا - على سبيل بناء الثقة - في تخفيض أعدادها على نحو تدريجي متواز في مناطق الحدود التي لم تطلها الاشتباكات. كما تم الاتفاق على إيفاد بعثة من مراقبي البلدان الضامنة تتولى الاشراف على تطبيق التدابير المذكورة وتحديد منطقة تجرد تجريدا كاملا من الطابع العسكري.

وينص إعلان إيتاماراتي للسلم، الى جانب ذلك، على إحلال أجواء الانفراج والوفاق بمجرد إنفاذ الاتفاقات المشار اليها والدخول في محادثات لإيجاد حل للمشاكل العالقة بين البلدين.

وقد ساعدت كثيرا هذه التدابير الهامة، التي اتخذت في حينها، في تهيئة الأجواء المناسبة لاستمرار عملية التفاوض في كنف الحوار والتفاهم بعد أن زالت حوادث الحدود وطويت بسرعة وعلى نحو مرض صفحة الأحداث المؤسفة التي جددت في بداية السنة.

ومن الأمثلة الملموسة التي تعكس الأهمية التي يوليها كلا البلدين لمسألة بناء الثقة المتبادلة، باعتبارها أساس تعزيز علاقاتهما الثنائية، وجود رئيس جمهورية بيرو في كيتو بمناسبة اجتماع القمة التاسع لمجموعة ريو، الذي عقد يومي ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر الماضي، وفتح الحدود من جديد أمام التجارة بين البلدين، واستئناف العمل بآلية التشاور الدبلوماسي الثنائي على مستوى نائبي وزيري الخارجية، الذي تحقق يوم ١٤ كانون الأول/ديسمبر في كيتو عندما حضرا اجتماع وزراء خارجية البلدان الأطراف في معاهدة التعاون الأمازوني، واعتزام وزير خارجية إكوادور زيارة ليما في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بناء على

دعوة من وزير خارجية بيرو، وكذلك وجود رئيس إكوادور في ليما للمشاركة في اجتماع المجلس الرئاسي لدول الأنديز، الذي سينعقد في تلك المدينة في شهر آذار/مارس ١٩٩٦.

والاتفاق الداعي الى اشراك مسؤولين من إكوادور وبيرو في بعثة المراقبين العسكريين بصفة تدريبية، واعتماد البلدين في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر الماضي لمدونة القواعد الأمنية التي دخلت الآن حيز النفاذ، إنما هما إجراءان يندرجان في سياق تدابير بناء الثقة الرامية خصيصا الى تجنب الحوادث وتوثيق علاقات الصداقة بين أفراد القوات المسلحة والشرطة لكلا البلدين.

والتدابير الواردة في مدونة القواعد المشار اليها أعلاه، والمتعين احترامها وجوبا من جانب القوات البرية والجوية والبحرية وأفراد الشرطة من كلا البلدين، إنما هي تدابير تنص بخاصة على الالتزام بعد استخدام الأسلحة النارية، بما في ذلك عدم إطلاق النار في الهواء، لدى تلاقي دوريتين من أفراد القوات البرية أو عند خروج طائرة تابعة للقوات المسلحة أو للشرطة عن مجالها الجوي، والاضطلاع بأنشطة الدعم المتبادل كلما تفتشت أوبئة أو جددت كوارث أو حوادث مرور، والقيام بزيارات وأنشطة رياضية، وتبادل التهاني في الأعياد القومية ووقف دوريات القوات البرية والبحرية والجوية في جميع المناطق التي جددت فيها حوادث، ومنح تسهيلات للسفر والطائرات في حالات الطوارئ، وتبادل المعلومات الشاملة والمبكرة بشأن المناورات العسكرية و/أو تدريبات الرماية، فضلا عن رحلات الاستطلاع والإمداد الجوية وما الى ذلك.

واتفق كذلك على اجراءات ترمي خصيصا الى تضادي سوء التفاهم وتتمثل في إقامة اتصالات مباشرة تجري على أعلى مستوى. واتفق أيضا على تدابير لتجنب اعتقال المدنيين تنص على ضرورة تسليم المعتقلين، الذين لا توجد بحوزتهم وثائق إثبات هوية، الى أقرب مركز شرطة أو نقطة حدود في بلدهم الأصلي في غضون ٢٤ ساعة من لحظة اعتقالهم.

إن إكوادور، وبيرو إذ يعلنان في هذا المؤتمر الاقليمي الهام عن مختلف تدابير بناء الثقة التي أصبحا يطبقانها بمعاونة قيمة من البلدان الضامنة لبروتوكول ريو دي جانيرو لعام ١٩٤٢، تنفيذا منهما بذلك لإعلان إيتاماراتي للسلم، ليؤكدان التزامهما بالمبادئ الواردة في ميثاق منظمة الدول الأمريكية وبتعزيز السلم في نصف كرتنا الأرضية.

خورخي فوتو برنالييس
نائب وزير خارجية بيرو

مارسيلو فرنانديز دي كوردوبا
نائب وزير خارجية إكوادور

- - - - -